



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-42/2015/IPHRC/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرار  
بشأن  
القضايا المتعلقة بعمل الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق  
الإنسان  
الصادر عن  
الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية  
( دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ  
الإرهاب)

مدينة الكويت، دولة الكويت  
9 - 10 شعبان 1436 هـ  
الموافق: 27 - 28 مايو 2015 م

**قرار بشأن القضايا المتعلقة بعمل الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان  
التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي**

**مقدم إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية  
( دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب )  
الكويت العاصمة، دولة الكويت  
27- 28 مايو 2015م، الموافق: 9 - 10 شعبان 1436هـ**

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة من أجل تعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ (الموافق: 27 و 28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر المادتين (5) و (15) من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته بالإجماع الدورة الحادية والأربعون لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 13 و 14 مارس 2008؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 2/38- ق الذي اعتمد بموجبه النظام الأساسي للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان؛

وإذ يستذكر أيضاً القرار رقم: 2/39- ق الذي أقرت بمقتضاه قواعد إجراءات الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان؛

وإذ يستذكر كذلك القرار رقم: IPHRC-1/41 الذي تقرر بموجبه إنشاء المقر الخاص بالهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان؛

ووعياً منه بأهمية تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والحكم الرشيد وسيادة القانون والديمقراطية والمساءلة في الدول الأعضاء، وطبقاً لميثاق منظمة التعاون الإسلامي وبرنامج العمل العشري للمنظمة؛

وإذ يأخذ علماً بتقرير الأمين العام المضمن في الوثيقة رقم: OIC/CFM-42/2015/IPHRC/SG-REP

1. **يطلب من الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان مواصلة القيام بعملها صوب تحقيق أهدافها التي نص عليها نظامها الأساسي.**

2. **يطلب** من الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان مواصلة تقديم رأيها الاستشاري حول مضمون حقوق الإنسان لمجمل القضايا ذات الصلة بمنظمة التعاون الإسلامي.
3. **يأخذ علماً** بالتقريرين الصادرين عن الدورة الخامسة والسادسة العاديتين للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان واللتين عُقدتا في جدة في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على التوالي من 1 إلى 5 يونيو ومن 1 إلى 6 نوفمبر 2014، وكما هو مضمّن في الوثيقتين رقمي: OIC/IPHRC-5/2014/REP.FINAL و OIC/IPHRC-6/2014/REP.FINAL.
4. **يأخذ علماً كذلك** بنشاطات الهيئة خلال عام 2014، بما في ذلك القيام بزيارة قطرية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى للتحقق من أوضاع حقوق الإنسان، وعقد ندوة دولية حول موضوع «الآثار السلبية للعقوبات على تمتع شعوب البلدان المستهدفة بحقوقها الإنسانية كاملة» ووثيقتها الختامية، وتنظيم مناقشة مواضيعية خلال الدورة السادسة للهيئة حول موضوع «مكافحة التطرف والتعصب في الإسلام»، وما صدر عن ذلك من بيانات، بالإضافة إلى عقد اجتماعات مرتبطة بآليات أممية وإقليمية لحقوق الإنسان لمناقشة وتعزيز الآراء حول القضايا التي تشغل بال منظمة التعاون الإسلامي.
5. **يأخذ علماً كذلك** بالمداوات المستفيضة التي تمت خلال اجتماعات فرق عملها الأربعة المعنية بفلسطين، وحقوق المرأة والطفل، والإسلاموفوبيا، والجماعات والمجتمعات المسلمة، والحق في التنمية، بالإضافة إلى النشاطات التي تعتمزم القيام بها خلال عام 2015، بما في ذلك إمكانية القيام بزيارات إلى كل من فلسطين وميانمار وتنظيم ورشة عمل حول مجال من مجالاتها ذات الأولوية.
6. **يرحب بقرار** الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بشأن «ترتيبات العمل والتفاعل مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان» والذي اعتمده الدورة السادسة العادية، ويحث الدول الأعضاء على الشروع في ترشيح مؤسساتها الوطنية لحقوق الإنسان لهذا الغرض.
7. **يحث** الدول الأعضاء والأجهزة ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك البنك الإسلامي للتنمية، على الاستفادة التامة من الخبرة الاستشارية للهيئة، بطرق مختلفة من ضمنها تعزيز التفاعل واستكشاف سبل تطوير المشاريع المشتركة والتعاون، وكذلك من خلال دعم عمل الهيئة ونشاطاتها.
8. **يرحب** بالتقدم المحرز بخصوص عملية التوقيع على اتفاقية المقر بين الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان والمملكة العربية السعودية ويتطلع إلى استكمال هذه العملية في أقرب وقت ممكن.

9. **يرحب** كذلك بالتأكدات التي أعربت عنها المملكة العربية السعودية ببذل قصارى الجهود الممكنة لتمكين الهيئة من النهوض بالمهام الموكولة إليها، ويلتمس لهذا الغرض من المملكة تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للهيئة وسكرتاريتها.
10. **يطلب** من سكرتارية الهيئة، في انتظار استكمال اتفاقية المقر ونقل مقرها إلى مكان جديد، مواصلة تقديم الدعم السكرتاري للهيئة من الأمانة العامة للمنظمة لتمكينها من النهوض بمهامها على النحو الأمثل.
11. **يعرب** عن شكره للأمين العام للمنظمة على جهوده القيمة لتسهيل عمل الهيئة ويطلب منه مواصلة مدها بما يلزم من الدعم لتمكينها من النهوض بالمهام الموكولة إليها بطريقة منظمة وفعالة.
12. **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في شأنه إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

-----